

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال أبو محمد أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير القاضي أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي قال أنا أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحي ، قال وللشعر صناعة وثقافة يعرفها أهل العلم كسائر أصناف العلم والصناعات منها ما تثقفه العين ، ومنها ما تثقفه الأذن ، ومنها ما تثقفه اليد ، ومنها ما تثقفه اللسان ، من ذلك اللؤلؤ والياقوت لا يعرف بصفة ولا وزن دون المعاينة ممن يبصره ، ومن ذلك الجهبذة بالدينار والدرهم لا تعرف جودتها بلون ولا مس ولا طراز ولا حس ولا صفة ويعرفه الناقد عند المعاينة فيعرف بهرجها وزائفها وستوقها ومفرغها ، ومنه البصر بغريب النخل والبصر بأنواع المتاع وضروبه واختلاف بلاده ونشابه لونه ومسّه وذرعته حتى يضاف كل صنف منها إلى بلده الذي خرج منه ، وكذلك بصر الرقيق فتوصف الجارية فيقال ناصعة اللون جيدة الشطب نقية الثغر حسنة

العين والأنف جيدة اليهود ظريفة اللسان واردة الشعر ،
فتكون بهذه الصفة بمائة دينار وبمأتي دينار وتكون بأخرى
بألف دينار وأكثر لا يجد واصفها مزيداً على هذه الصفة
قال ابن سلام وإن كثرة المدارس لتعدي على العلم ،
قال محمد قال خلاد ابن يزيد الباهلي خلف بن حيان أبي محرز .
وكان خلاد حسن العلم بالشعر يرويه ويقوله ، بأي شيء ترد
هذه الأشعار التي تروى قال له هل تعلم أنت منها ما انه
مصنوع لا خير فيه قال نعم قال قال أفتعلم في الناس من هو
أعلم منك بالشعر قال نعم ، قال فلا تنكر أن يعرفوا من
ذلك ما لا تعرفه أنت ،

قال ابن سلام وقال قائل خلف اذا سمعت أنا بالشعر
واستحسنته فما أبالي ما قلت فيه أنت وأصحابك ، فقال له
اذا أخذت أنت درهما فاستحسنته فقال لك الصراف انه
رديء هل ينفعك استحسانك له ، وكان ممن هجن الشعر
وأفسده وحمل منه كل غشاء محمد بن اسحاق مولى آل مخزومة
ابن المطلب بن عبد مناف وكان من علماء الناس بالسيرة فقبل
الناس عنه الأشعار ، وكان يعتذر منها ويقول لا أعلم لي

بالشعر انما أوتي به فاحمله ، ولم يكن ذلك له عذراً ، فكتب
في السير من أشعار الرجال الذين لم يقولوا شعراً قط وأشعار
النساء فضلاً عن أشعار الرجال ثم جاوز ذلك إلى عاد وثمود ،
أفلا يرجع الى نفسه فيقول من حمل هذا الشعر ومن
أداه منذ ألوف من السنين والله يقول (وأنه أهلك عاداً
الأولى وثمود فما أبقى) وقال في عاد (فهل ترى لهم من باقية)
وقال (وعاداً وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله)
قال يونس بن حبيب أول من تكلم بالعربية اسماعيل
ابن ابراهيم ، وأخبرني مسمع بن عبد الملك أنه سمع محمد بن
علي هو ابن حسين يقول ، قال أبو عبيد الله لا أدري أرفعه
أم لا وأظنه قد رفعه ، أول من تكلم بالعربية ونسى لسان
أبيه اسماعيل ابن ابراهيم ، وأخبرني يونس عن أبي عمرو
قال العرب كلها ولد اسماعيل الاحمير وبقايا جرحهم ، وكذلك
يروى ان ابراهيم جاورهم وأصهر اليهم ، ولكن العربية التي
عنى محمد بن علي هو اللسان الذي نزل به القرآن ،
وقال أبو عمرو بن العلاء ما لسان حمير وأقصى اليمن
بلساننا ولا هريتهم بعريتنا ، قال محمد ولم يجاوز أبناء نزار

في انسابها وأشعارها عدنان . اقتصروا على معد ولم يذكر
عدنان جاهلي قط غير ليبيد في بيت قاله

* فان لم تجد من دون عدنان والداً *

وقد يروى لعباس بن مرداس بيت في عدنان ،
وعك ابن عدنان الذين تلعبوا

بمذحج حتى طردوا كل مطرد

فما فوق عدنان أسماء لا تؤخذ إلا عن الكتب والله أعلم
بها ، وإنما معد بازاء موسى بن عمران عليه السلام أو قبله قليلا
فكيف بعاد وشمود ،

وكان لأهل البصرة في العربية قدمة وبالنحو وبلغات
العرب والغريب عناية ، وكان أول من استن العربية وفتح
بابها وأنهج سبيلها ووضع قياسها أبو الأسود الدئلي وهو
ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل ، وكان رجل أهل البصرة
وكان علوى الرأي ، قال يونس هم ثلاثة الدول من حنيفة
ساكن الواو والديل في عبد القيس ساكنة الياء والدؤل
في كنانة رهط أبي الأسود ، وإنما قال ذلك حين اضطرب
كلام العرب فغلبت السليقة فكان سراة الناس يلحنون ،

فوضع باب الفاعل والمفعول به والمضاف وحروف الجر
والرفع والنصب والجزم وكان ممن أخذ ذلك عنه يحيى
ابن يعمر وهو رجل من عدوان كان في عداد بني ليث وكان
مأموناً عالماً بما يأتي، يروى عنه الفقه عن ابن عمرو وابن عباس،
وروى عنه قتادة واسحاق بن سويد وغيرهما من العلماء،
وأخذ ذلك عنه أيضاً ميمون الأقرن وعنبسة الفيل ونصر بن
عاصم الليثي وغيرهم،

أنا أبو خليفة نا ابن سلام قال أخبرني يونس بن حبيب
قال قال الحجاج لابن يعمر أتسمعي ألحن قال الأمير أفصح
الناس، قال يونس وفي ذلك كان، قال أتسمعي ألحن قال
حرفاً قال أين قال في القرآن قال ذلك أشنع له فما هو قال
تقول ان كان آباؤكم وأبناؤكم إلي قوله أحب إليكم من الله
قرأها بالرفع كأنه لما طال عليه الكلام نسي ما ابتدأ به،
قال يونس فقال له الحجاج لا جرم لا تسمع لي لحناً أبداً
فألحقه بخراسان وعليها يزيد بن المهلب، وأخبرني أبي قال
كتب يزيد بن المهلب إلى الحجاج أنا لقينا العدو ففعلنا
واضطردناهم إلى عرعة الجبل، فقال الحجاج ما لابن

المهلب ولهذا الكلام فقييل له ان ابن يعمر هناك فقال
فذاك اذاً،

ثم كان من بعدهم عبد الله ابن أبي اسحاق الحضرمي
فكان أول من بعج النحو ومد القياس والعلل وكان معه
أبو عمرو بن العلاء وبقي بعده بقاء طويلاً، وكان ابن أبي
اسحاق أشد تجريداً للقياس، وكان أبو عمرو أوسع علماً
بكلام العرب ولغاتها، وكان بلال بن أبي بردة جمع بينهما
بالبصرة وهو يومئذ وال عليها ولاء خالد بن عبد الله
القسري زمن هشام بن عبد الملك، قال يونس قال أبو
عمرو وفتلبي ابن أبي اسحاق بالهمز فنظرت فيه بعد ذلك
وبالغت فيه وكان عيسى بن عمر أخذ عن ابن أبي اسحاق
وأخذ يونس عن أبي عمرو بن العلاء، وكان معهما مسلمة بن
عبد الله بن محارب الفهري، وكان ابن أبي اسحاق ابن خاله
وكان حماد بن الزبرقان ويونس يفضلانه، وسمعت أبي
يسئل يونس عن أبي اسحاق وعلمه قال هو والنحو
سواء وهو الغاية قال فأين علمه من علم الناس اليوم قال لو
كان في الناس اليوم من لا يعلم إلا علمه لضحك منه ولو

كان فيهم من له ذهنه ونفاذه ونظره كان أعلم الناس ، قال
وقلت أنا ليونس هل سمعت من ابن أبي اسحاق شيئاً قال
نعم قلت له هل يقول أحد الصويق يعني الصويق قال نعم
عمرو بن تميم تقولها وما تريد إلى هذا ، عليك بباب من النحو
يطرد وينقاس ، نا ابن سلام قال وسمعت يونس يقول
لو كان أحد ينبغي أن يؤخذ بقوله كله في شيء واحد كان
ينبغي لقول أبي عمرو بن العلاء في العربية أن يؤخذ كله
ولكن ليس أحد إلا وأنت آخذ من قوله وتارك ،

قال وأخذ على الفرزدق شيء في شعره فقال أين هذا
الذي يجر خصييه لم لا يصلحه يعني ابن أبي اسحاق ، نا
ابن سلام قال أخبرني يونس ان أبا عمرو بن العلاء كان
أشد تسليماً للعرب وكان ابن اسحاق وعيسى بن عمر
يطعنان عليهم وكان عيسى يقول أساء النابغة في قوله

* في أنيابها السم نافع * يقول موضعها ناقعاً وكان
يختار السم والشهد وهي علوية ، انا أبو خليفة نا محمد بن
سلام قال وأخبرني يونس ان ابن أبي اسحاق قال للفرزدق
في مديحه يزيد بن عبد الملك

مستقبلين شمال الشام تضربهم
بجاصب كنديف القطن منشور
على عمائنا تلقى وأرحلنا
على زواحف تزجي فخرير
قال ابن أبي اسحاق أسأت انماهي ريرٌ وكذلك قياس
النحو في هذا الموضع وقال يونس والذي قال جائز حسن
فلما ألحوا على الفرزدق قال زواحف تزجها محاسير ثم قال
ترك الناس هذا ورجعوا إلى القول الأول ، وكان يكثر
الرد على الفرزدق فقال فيه الفرزدق
فلو كان عبد الله مولى هجوته

ولكن عبد الله مولى مواليا
رد الياء إلى الأصل وهي أبيات لو كان هذا البيت
وحده تركه ساكناً ، وهو مولى آل الحضرمي وهم حلفاء
بني عبد شمس بن عبد مناف ، والحليف عند العرب مولى
من ذلك قول الراعي

* جزى الله مولانا غنياً ملامةً *

وقال الأخطل لجرير

أتشتم قوماً أثلوك بنهشل ولولاهم كنتم كعكل مواليا
يعنى حلف الرباب لسعد . وكان عيسى بن عمر اذا
اختلفت العرب فزع إلى النصب وكان عيسى بن عمر
وابن أبي اسحاق يقرئان ياليتنا نرد ولا نكذب بأيات ربنا
ونكون من المؤمنين وكان الحسن وأبو عمرو بن العلاء
ويونس يرفعون نكذب ونكون قلت لسيبويه كيف
الوجه عندك قال الرفع قلت فالذين قرؤا بالنصب قال سمعوا
قراءة ابن أبي اسحاق فاتبعوه وكان عيسى بن عمر يقرأ
الزانية والزاني والسارق والسارقة وكان ينشد

* يا عدياً لقلبك المهياج * وكان يقرأ هو لاء بناتي هن
أطهر لكم فقال له أبو عمرو وابن العلاء هو لاء بنيهم ماذا
فقال عشرين رجلاً فأنكرها أبو عمرو ، وكان أبو عمرو
ابن العلاء وعيسى بن عمر يقرآن يا جبال أو بني معه والطير
ويختلفان في التأويل كان عيسى بن عمر يقول على النداء
كقولك يا زيد الحارث والحارث جميعاً اذا نصب كأنه قال
ادع حارثاً . وقال أبو عمرو ابن العلاء لو كانت على النداء
لكانت رفعاً ولكنها على اضمار وسخرنا الطير كقوله على

أثر هذا ولسليمان الريح أى سخرنا الريح . قال يونس وقال
ابن أبي اسحاق في بيت الفرزدق

وعضُ زمان يا ابن مروان لم يدع

من المال إلا مسحتاً أو مجلف

ويروى أيضاً مجرف المجرف الذى تجرفته السنة

وقشرته والمجلف الذى صيرته جلفاً والرفع وجهه وقال أبو

عمرو ابن العلاء لا اعرف لها وجهاً وكان يونس لا يعرف

لها وجهها قلت ليونس لعل الفرزدق قالها على النصب ولم

يأبه ، فقال كان ينشدها على الرفع وأنشدها روية ابن

العجاج على الرفع وتقول العرب سحته وأسحته يقرؤ بهما

جميعاً فى القرآن وأنا أبو خليفة نا ابن سلام قال أخبرنى

الحارث البنانى أخو أبى الجحاف انه سمع الفرزدق ينشد

* فيا عجبا حتى كليب تسبني * كأنه جعله غاية تخفيض

قال ابن سلام ثم كان الخليل بن احمد وهو رجل من

الازد من فراهيد تقول هذا رجل فراهيدى ، وكان يونس

يقول فرهودى مثل فردوسى فأستخرج العروض واستنبط

منه ومن علمه ما لم يستخرج أحد ولم يسبقه إلى علمه سابق

رجع إلى الشعر وإلى قول العلماء فيه قال فنقلنا ذلك إلى خلف
ابن حيان أبي محرز الأحمر ، أجمع أصحابنا انه كان أفرس
الناس ببیت شعر وأصدقه لسانا كنا لا نبالي إذا أخذنا
عنه خبراً أو أنشدنا شعراً الا نسمعه من صاحبه .

وكان أبو عبيدة والأصمعي من أهل العلم . وأعلم من
ورد علينا من غير أهل البصرة المفضل بن محمد الضبي الكوفي
ففصلنا الشعراء من أهل الجاهلية والاسلام والمخضرمين
فزلناهم منازلهم واحتججنا لكل شاعر بما وجدنا له من
حجة وما قال فيه العلماء . وقد اختلف الرواة فيهم فنظر قوم
من أهل الشعر والنفاذ في كلام العرب والعلم بالعربية إذا
اختلف الرواة وقالوا بأرائهم وقالت العشائر باهوائها فلا يقنع
الناس في ذلك إلا الرواية عن من تقدم فاقصرنا في هذه
على فحول الشعراء الاسلاميين للاستغناء عن فحول شعراء
الجاهليين بطبقتي المؤلف في ذلك .

ورتبت هذا المؤلف على عشر طبقات كل طبقة تجمع
أربعة من فحول شعراء الاسلام وكان الشعر في الجاهلية
ديوان عامهم ومنتهى حكمهم . به يأخذون واليه يصيرون .

قال ابن عون عن ابن سيرين قال قال عمر بن الخطاب كان الشعر علم قوم لم يكن لهم علم أصح منه ، فجاء الاسلام فتشاغلت عنه العرب وتشاغلوا بالجهاد وغزو فارس والروم ولهبت عن الشعر وروايته فلما كثرا لاسلام وجاءت الفتوح واطمأنت العرب بالامصار راجعوا رواية الشعر فلم يثلوا إلى ديوان مدون ولا كتاب مكتوب ، فألفوا ذلك وقد هلك من العرب من هلك بالموت والقتل فحفظوا أقل ذلك وذهب عنهم منه أكثره وقد كان عند النعمان ابن المنذر منه ديوان فيه أشعار الفحول وما مدح فيه هو وأهل بيته فصار ذلك إلى بني مروان أو ماصار منه ، قال يونس بن حبيب قال أبو عمرو بن العلاء ما انتهى اليكم مما قالت العرب إلا أقله ولو جاءكم وافراً لجاءكم علم وشعر كثير ، ومما يدل على ذهاب العلم وسقوطه قلة ما بقي بأيدي الرواة المصححين لطرفة وعبيد ، والذي صرح لهما قصائد بقدر عشر وان لم يكن لهما غيرهن فليس موضعهما حيث وضعا من الشهرة والتقدمة ، وان كان ما يروى من الغناء لهما فليسا يستحقان مكانهما على أفواه الرواة ، ونرى ان غيرهما قد

سقط من كلامه كلام كثير غير ان الذي نالها من ذلك
أكثر ، وكانا أقدم الفحول فلعل ذلك لذلك ، فلما قل كلامها
حمل عليهما حمل كثير

ولم يكن لأوائل العرب من الشعر إلا الأبيات يقولها
الرجل في حادثة ، وإنما قصدت القصائد وطول الشعر على
عهد عبد المطاب وهاشم بن عبد مناف وذلك يدل على اسقاط
عادي وثمود وحمير وتبع ، ومن قديم الشعر الصحيح قول العنبر
ابن عمرو بن تميم وكان مجاوراً في بهراء فراه ريب فقال
قد رايتني من دلوى اضطرابها

والنأى في بهراء واغترابها

* ان لا تجي ملاي يحيى قرابها *

انا أبو خليفة نا ابن سلام قال أخبرني أبو مسلم واصل
ابن شبيب المنافي ، قال كان سعد ومالك ابنا زيد مناة في تميم
وكان سعد أسودهما وكان مالك ترعية يزب في الابل
فتزوج مالك النوار بنت جل بن عدى بن عبد مناة بن
أدي وهم عدى وتيم ويقال للقيم تيم عدى وهما من الرياب ،
وكانت امرأة زولة جزلة فلما اهتداها مالك خرج سعد

بالابل فعزب فيها ثم أوردتها لظمها ومالك في صفرة فأراد
القيام فنعتته امرأته من القيام فجعل سعد وهو مشتمل
يزاول سقيها ولا يرفق فقال

يَظَلُّ يَوْمَ وَرَدِهَا حَزَّ عَفْرَا وَهِيَ خَنَاطِيلُ تَجُوسِ الْخَضْرَا
فَقَالَتْ النُّوَارُ لِمَالِكِ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَخُوكَ قَالَ
بَلِي قَالَتْ فَأَجِبْهُ فَقَالَ مَا أَقُولُ قَالَتْ قُلْ

أوردتها سعد وسعد مشتمل ما هكذا تورد ياسعد الابل
فولدت له حنظلة الاغر وفيه بيت تميم وشرفها، ومما يروى
من قديم الشعر قول دويد بن زيد بن نهد حين حضره الموت
اليوم يبني لدويد بيته لو كان للدهر بلي ابلتته
أو كان قرني واحدا كفيته يارب نهب صالح حويته
ورب غيل حسن لويته ومعصم مخضب ثنيتته
وقال أعصر بن سعد بن قيس عيلان وهو منبه أبو باهلة

وغنى والطفافة

قالت عميرة ما لرأسك بعد ما

نقد الزمان أتى بلون منكر

أعمير ان اباك شيب رأسه
كرُّ الليالي واختلاف الاعصر
وبهذا البيت سمي أعصرَ وقد قال قوم يعصرُ وليس
بشيء ، ومنهم المستوغر بن ربيعة بن كعب بن سعد وبقي
بقاء طويلا حتى قال

ولقد سئمت من الحياة وطولها
وأزددت من عدد السنين مئينا
مائة أتت من بعدها واثنان لي
وازددت من عدد الشهور سنينا
هل ما بقي إلا كما قد فاتنا

يومٌ يكرُّ وليلة تحدونا
قوله بقي يريد بقي وفني وهما لغتان لطبيء وقد تكلمت
بهما العرب وهما في لغة طبيء أكثر قال زهير بن أبي سلمى
تربع صارة حتى اذا ما فني الدحلان عنه والاضاء
أنشدنيها يونس وأنشدني له عبد الله بن ميمون المري
اذا ما المرء صم فلم ينجي وأودي سمعه الاندايا
ولاعب بالعشي بني بنيه كفعل الهر يحترش العظايا

يلاعبهم وودوا لوسقوه من الزيفان مترعة ملايا
فلا ذاق النعيم ولا شراباً ولا يسقى من المرض الشفايا
ومنهم زهير بن جناب الكلابي كان قديماً شريف الولد
وطال عمره فقال

أبنيَّ ان أهلك فاني م قد بنيت لكم بنية
وجعلتكم أبناء سادا ت زنادكم وريه
من كل مانال الفتى قد نلته إلا التحية
والموت خير للفتى وليهلكن وبه بقية
من ان يرى الشيخ البجا ل وقد يهادى بالعشية
وقال جذية الأبرش
ربما أوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات
في فتو أنا ربهم من كلال غزوه ماتوا
ليت شعري ما ماتهم نحن أدجنا وهم باتوا

(وقال امرؤ القيس)

عوجا على الطلل المحيل لعلنا نبكى الديار كما بكى ابن حذام
وهو رجل من طيء لم يسمع شعره الذي بكى فيه
ولا شعر غير هذا البيت الذي ذكره امرؤ القيس ،

وكان أول من قصد القصائد وذكر الوقائع المهلهل بن ربيعة
التغلبى في قتل أخيه كليب وأئل، قتله بنو شيبان وكان اسم
المهلهل عدياً وإنما سمي مهلهلاً لهلهة شعره كهلهة الثوب
وهو اضطرابه واختلافه من ذلك قول النابغة

« أتاك بقول هلهل النسج كاذب * وزعمت العرب
انه كان يتكرر ويدعى في قوله بأكثر من فعله ،

وكان شعر الجاهلية في ربيعة أولهم المهلهل والمرقشان
وسعد بن مالك وطرفة بن العبد وعمرو بن قنثة والحارث بن
حليزة والمتامس والأعشى والمسيب بن علس ، ثم تحول
في قيس فمنهم النابغة الذبياني وهم يعدون زهير بن أبي سلمى
من عبد الله بن غطفان وابنه كعباً ، وليد النابغة الجعدى
والخطيئة والشماخ ومزرد وخداش بن زهير ، ثم آل ذلك
إلى تميم فلم يزل فيهم إلى اليوم ، وكان امرؤ القيس بن حجر
بعد مهلهل وهلهل خاله وطرفة وعبيد وعمرو بن قنثة والمتامس
في عصر واحد ، فكان من الشعراء من يتأله في جاهليته
ويتعفف في شعره ولا يستهتر بالفواحش ولا يتهم في الهجاء
ومنهم من كان يبنى على نفسه ويتعهر ومنهم امرؤ القيس

والأعشى، وكان الفرزدق أقول أهل الإسلام في هذا الفن
وكان جرير مع افراطه في الهجاء يعف عن ذكر النساء
كان لا يتشبه إلا بامرأة يملكها،

قال ابن سلام فاماراجعت العرب رواية الشعر وذكر
أيامها وماثرها استقل بعض العشائر شعر شعرائهم وما
ذهب من ذكر وقائهم وكان قوم قلت وقائهم وأشمارهم
وأرادوا أن يلحقوا بمن له الوقائع والأشعار، فقالوا على
السن شعرائهم، ثم كانت الرواة بعد فزادوا في الأشعار
وليس يشكل على أهل العلم زيادة ذلك ولا ما وضع المولدون
وانما عضل بهم أن يقول الرجل من أهل بادية من ولد
الشعراء أو الرجل ليس من ولدهم فيشكل ذلك بعض
الاشكال،

انا أبو خليفة انا ابن سلام قال أخبرني أبو عبيدة ان ابن
دؤاد بن متهم بن نويرة قدم البصرة في بعض ما يقدم له
البدوى في الجلب والميرة فنزل النجيت فأتته انا وابن نوح
فسألناه عن شعر أبيه متهم وقمنا له بحاجته وكفيناه ضيعته
فلما نفذ شعر أبيه جعل يزيد في الأشعار ويضعها لنا واذا

كلام دون كلام متم واذا هو يحتدى على كلامه فيتذكر
المواضع التي ذكرها متم والوقائع التي شهدها فلما توالى
ذلك عامنا انه يفتعله ،

وكان أول من جمع أشعار العرب وساق أحاديثها حماد
الراوية وكان غير موثوق به كان ينحل شعر الرجل غيره
ويزيد في الأشعار كما أخبرني أبو عبيدة عن يونس قال قدم
حماد البصرة على بلال بن أبي بردة فقال ما أطرفتني شيئاً
فعاد اليه فأنشده القصيدة التي في شعر الحطيئة مديح أبي
موسى فقال ويحك يمدح الحطيئة أبا موسى ولا أعلم به
وأنا أروى للحطيئة ولكن دعها تذهب في الناس ، نا ابن
سلام قال سمعت يونس يقول العجب لمن يأخذ عن
حماد ، كان يكذب ويلحن ويكسر ،

ثم اقتصرنا بعد الفحص والنظر والرواية عمّن مضى
من أهل العلم على رهط أربعة من فحول شعراء الاسلام
اجتمعوا على انهم أشعر الاسلاميين طبقة ثم اختلفوا فيهم
بعد وسنسوق اختلافهم واتفاقهم ونسب الأربعة ونذكر
الحجة لكل واحد منهم وليس تبدئنا واحداً في الكتاب

يحكم له ولا بد من مبتدأ ونذكر من شعرهم الايات
التي تكون في الحديث والمعنى

الطبقة الاولى

اصرو القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر
آكل المرار ابن عمرو بن معاوية بن الحارث بن يعرب بن
ثور بن مرتع ابن معاوية ابن كندة

ونابغة بنى ذبيان واسمه زياد ابن معاوية بن ضباب بن
جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان
ويكنى ابا امامة

وزهير بن ابي ساهى واسم ابي ساهى ربيعة بن رياح
ابن قرط بن الحارث ابن مازن بن ثعلبة بن ثور بن هزيمة
ابن لام بن عثمان بن مزينة

والاعشى واسمه ميمون بن قيس بن جندل بن
شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة،
ويكنى ابا بصير

انا ابو خليفة قال انا ابن سلام قال اخبرني يونس بن